

منوعات
لماذا تقدم الغرب وتخلف العرب؟ 18
رأي
عن سامي الحجاج وسريالية القمع 19

تطالب باطلاق فلسطينيين بسجون مصر خلال 48 ساعة «كتيبة الاحرار» تبني خطف الدبلوماسي وباريس تؤيد دعوة روسيا لقادة حماس



■ غزة - باريس - واشنطن - اف ب: أعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «كتيبة الاحرار» في بيان الجمعة مسؤوليتها عن خطف الدبلوماسي المصري حسام الموصلي الذي خطف الخميس في غزة، مطالبة الحكومة المصرية «بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين».

وقالت المجموعة غير المعروفة في البيان «مطالب الشعب المصري وعائلة المخطوف (الدبلوماسي) المستشار حسام الموصلي) وجمعيات حقوق الانسان بالافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من السجون المصرية في مدة اقصاها 48 ساعة».

وكان الموصلي خطف الخميس في غزة من قبل مجموعة مسلحة مجهولة.

من جهة اخرى أعلنت وزارة الخارجية الامريكية الجمعة ان الولايات المتحدة ستترجم «القرار السرياني» لوسكو باستقبال حركة حماس، في ما بدا انه تخفيف للهجتها مقارنة بموقفها الخسيس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورمك ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اتصلت صباحا بنظيرها الروسي سيرغي لافروف وحصلت منه على «ضمان» ان تطلب موسكو من حماس احترام المبادئ التي نص عليها اعلان اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط.

واضاف المتحدث «هذا ما تلقيناه، انهم يضمنون انه في حال اتصال مع حماس فسوجهون الرسالة الواضحة جدا والقوية جدا التي تضمنها بيان الرباعية: على حماس ان تختار وعليها ان تلتبي الشروط التي عدتها الرباعية».

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان المبادرة الروسية بدعوة قياديين من

فلسطينية ترفع المصحف الشريف اثناء مظاهرة خارج المسجد الاقصى احتجاجا على الاساءة للرسول الكريم

حماس «يمكن ان تساهم في تعزيز مواقفنا» داخل الوزارة دوني سيمونو ان «هذه المبادرة اتخذت من دون التشاور مع الشركاء» (في اللجنة الرباعية). لكن طالما لا تزال في اطار الاهداف والمبادئ التي حددناها، فاننا نعتبر ان هذه المبادرة يمكن ان تعزز مواقفنا».

مصر: عشرات المصايين باشتباكات في مظاهرة احتجاج على الاساءة للرسول

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

وقالت مصادر جماعة اخوان المسلمين ان اشتباكات وقعت الجمعة بين قوات الشرطة ومظاهرين في مدينة المحلة الكبرى الى الشمال من القاهرة وان مظاهرين اصيبيوا. وقال احد المصادر «وقعت الاشتباكات بين قوات من الشرطة والوفد المتحجب على الرسوم الساخرة التي نشرت في صحف اوروبية وساعت الى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)». و اضاف المصدر «صلى المتظاهرون بقوات الشرطة تطلق مدافع المياه والقنابل المسيلة للمدوم عليهم وردوا عليها بالرصاص بالحجارة».

وتابع دون ان يحدد عدد الاصابات «سقط عشرات المصايين من المظاهرين».

القضاء الشائكة تجري باضعاف وحدة مجلس النواب وتضمن قضية نزع سلاح حزب الله الشيعي.

وقال جنينلاط «سأضع ورقة للحوار المناقشتها لاحقا فقط في اطار المجلس النيابي» وذلك في اطار الدعوة الى الحوار التي اطلقها رئيس البرلمان نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية الموالية لسورية.

واوضح جنينلاط ان «مطلق الورقة الاساسية قضية مزارع شبعا». وقال «ملكية مزارع شبعا لبنانية لكن السيادة عليها ليست للبنان». و اضاف «مرفوض ان يبقى لبنان ساحة صراع مفتوح مع اسرائيل وان تبقى ديولات في لبنان حتى انتهاء القضية (...) ان المعادلة التي تقول يجب ان تبقى مزارع شبعا مفتوحة حتى تتحرر وتثبت لبنانياتها امر مرفوض».

وكان الحزب يبرز سلاح حزب الله وانضمام عناصره الى الجيش كما حدث مع سائر الميليشيات اللبنانية بعد انتهاء الحرب اللبنانية. (تفاصيل ص 6)

انفجار قرب مسجد شيعي يقتل 9 مصليين وخطف امام سني في بغداد بتصعيد طائفي جديد امريكا تنكبد 6 قتلى بهجومين للمقاومة في الفلوجة

التصديق على نتائج الانتخابات.. والامريكية المخوفة تدعو لاطلاق المعتقلات العراقيات



عراقيون يرددون شعارات معادية للدمار بعد صلاة الجمعة في بغداد (اف ب)

مسجد سنيا من منزله في بغداد. وقال مسؤول بوزارة الداخلية ان 16 مسلحا خطفوا الليلة الماضية عادل خليل داود امام مسجد النعمي. وقتل عدد من رجال الدين السنة في العراق في الاسابيع الاخيرة. وعثر على جثث عشرات الأشخاص في مناطق متفرقة حول بغداد قيد ابيهم واطلق عليهم الرصاص. ويعتقد ان جميع القتلى ضحايا للعنف الطائفي المتزايد.

واتهم زعماء سياسيون سنة وزارة الداخلية التي يديرها الشيعة باثارة فرق قتل تستهدف الاقلية السنية في البلاد لكن الوزارة نفت هذا الاتهام. ووسط عمليات

النهائية للانتخابات التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر) ان الائتلاف العراقي الموحد الحاكم الذي يسيطر عليه الشيعة فاز بالاجلبية تقريبا بعدما حصل على 128 مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها 275. كما أكدت النتائج ان الائتلاف الكردي حصل على 53 مقعدا وان الاحزاب العربية السنية حصلت على عدد اجمالي يبلغ 58 مقعدا.

وشهد العراق ايضا تصاعدا في اعمال العنف الطائفية خلال الاسابيع الاخيرة. وقالت وزارة الداخلية الجمعة ان مسلحين يرتدون زي الجيش العراقي خطفوا امام

الثقافية للنتائج التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر) ان الائتلاف العراقي الموحد الحاكم الذي يسيطر عليه الشيعة فاز بالاجلبية تقريبا بعدما حصل على 128 مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها 275. كما أكدت النتائج ان الائتلاف الكردي حصل على 53 مقعدا وان الاحزاب العربية السنية حصلت على عدد اجمالي يبلغ 58 مقعدا.

وشهد العراق ايضا تصاعدا في اعمال العنف الطائفية خلال الاسابيع الاخيرة. وقالت وزارة الداخلية الجمعة ان مسلحين يرتدون زي الجيش العراقي خطفوا امام

جنينلاط يعد وثيقة للحوار تدعو لنزع سلاح حزب الله وانضمام عناصره الى الجيش استبعاد اعتكاف وزراء فريق 14 آذار المسيحيين.. وترتيبات لأوسع مشاركة في ذكرى الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد اعتكاف الوزراء الشيعية وعودتهم في ممارسة عملهم في وزاراتهم ومشاركتهم في اعمال مجلس الوزراء، ترددت شائعات عن توجه عدد من الوزراء الصحيفي الذي اعتكاف على خلفية المؤتمر الصحيفي الذي عقده وزير الداخلية بالوكالة احمد قنفت ونفى فيه معظم ما جاء في بيان قوى الرابع عشر من آذار الذي عقد في داره النائب وليد جنبلاط في كليتنسو وتضمن معلومات عن ايواء اصوليين في عكار وعن تدريبات في بنشعي التابعة للوزير السابق سليمان فرنجية. وفي معلومات التي نقلها «القدس العربي» فان الاخبار المتداولة عن توجه بعض الوزراء المسيحيين في فريق 14 آذار الى الاعتكاف اعطيت أكثر من حجمها. واستبعدوا رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ووزيرة الشؤون الاجتماعية نائلة معوض

وزير الاعلام غازي العريضي. لكن هذه الاخبار لم تنطلق من سرا بل استندت الى مصادرة لمتل «القوات اللبنانية» في الحكومة الوزير جو سركيس أكد فيها عقب الظاهرة التي شهدتها احياء الاشرقية ان هناك مسؤولية معينة. ولا يمكن ان نستمر في ظل وضع أممي غير مقبول».

مضيفا «صارت حادثة كبيرة، وكلنا مسؤولون وليس فقط وزير الداخلية، ويجب ان يحصل شيء ما، وسواء استقال وزير الداخلية فانا نعتبر نفسي كوزير سياحة مسؤولا ايضا».

ميشال سليمان قائد الجيش العماد ميشال سليمان الذي رأى انه «تصرف بالطريقة الصحيحة»، وقال «اذا كانت هذه الاجراءات شكلت ضررا، فانا اضع نفسي بتصرف مجلس الوزراء».

وفي رأي اواسط سياسية ان أي خطوة بالاعتكاف ستكون تعبيريا عن موقف سياسي ولن تكون اعتكافا طائفيًا، ولا يصح اصلا توصيف هذا الاعتكاف بالسيحي لان الخطوة في حال حصولها ستقتصر على

وزير الاعلام غازي العريضي. لكن هذه الاخبار لم تنطلق من سرا بل استندت الى مصادرة لمتل «القوات اللبنانية» في الحكومة الوزير جو سركيس أكد فيها عقب الظاهرة التي شهدتها احياء الاشرقية ان هناك مسؤولية معينة. ولا يمكن ان نستمر في ظل وضع أممي غير مقبول».

مضيفا «صارت حادثة كبيرة، وكلنا مسؤولون وليس فقط وزير الداخلية، ويجب ان يحصل شيء ما، وسواء استقال وزير الداخلية فانا نعتبر نفسي كوزير سياحة مسؤولا ايضا».

ميشال سليمان قائد الجيش العماد ميشال سليمان الذي رأى انه «تصرف بالطريقة الصحيحة»، وقال «اذا كانت هذه الاجراءات شكلت ضررا، فانا اضع نفسي بتصرف مجلس الوزراء».

وفي رأي اواسط سياسية ان أي خطوة بالاعتكاف ستكون تعبيريا عن موقف سياسي ولن تكون اعتكافا طائفيًا، ولا يصح اصلا توصيف هذا الاعتكاف بالسيحي لان الخطوة في حال حصولها ستقتصر على

اتهام بوش ببث الرعب في قلوب سكان لوس انجليس لخدمة مخططاته السياسية

لوس انجليس - يوبي أي: يشكك بعض النقاد السياسيين الامريكيين في حسن نية الرئيس الامريكي جورج بوش عندما أتى على ذكر مخطط اراهبي محتمل على لوس انجليس لدعم المراقبة الالكترونية السورية في الحرب على الارهاب.

والقى الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس خطابا بعدا للترويج لبرنامج التجسس والتصنت من دون مذكرة مسبقة الذي وضعته وكالة الامن القومي.

وتعرض البرنامج لجدل حاد والمنقادات عنيفة على اعتبار انه يهدد للحريات المدنية. وفي حين لم يربط بوش المخطط بمشروع وكالة الامن القومي الا انه تحدث عن خطة للتابعة كانت اعدها لحظ طائرة وتوجيهها الى مبنى عال في لوس انجليس في الأشهر التي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001.

لوس انجليس - يوبي أي: يشكك بعض النقاد السياسيين الامريكيين في حسن نية الرئيس الامريكي جورج بوش عندما أتى على ذكر مخطط اراهبي محتمل على لوس انجليس لدعم المراقبة الالكترونية السورية في الحرب على الارهاب.

والقى الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس خطابا بعدا للترويج لبرنامج التجسس والتصنت من دون مذكرة مسبقة الذي وضعته وكالة الامن القومي.

وتعرض البرنامج لجدل حاد والمنقادات عنيفة على اعتبار انه يهدد للحريات المدنية. وفي حين لم يربط بوش المخطط بمشروع وكالة الامن القومي الا انه تحدث عن خطة للتابعة كانت اعدها لحظ طائرة وتوجيهها الى مبنى عال في لوس انجليس في الأشهر التي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001.

وزير فرنسي من اصل جزائري يطلق «قافلة المساواة» باتجاه ابناء المهاجرين المحرومين والمهمشين

باريس وزييرا من أصل جزائري هو الروائي المعروف عزوز بغاغ، وهو نفسه عناني من مناطق الصحيف والجزيرة والقرعاء (جنوب)، ولولا حبه للدراسة والقراءة والكتابة لاتهمته آلة الظلم المنهجي، ولكان مصوره مثل باقي زملائه ممن داستهم عجلة الاغناء.

وفي هذا السياق نظم الوزير بغاغ يوم الجمعة مؤتمرًا صحافيا عرض فيه الخطوط العريضة لخطة في ادمج شباب الضواحي نساء ورجالًا، وكشف لأول مرة عن مشروع الحكومة التي جعلت من سنة 2006 «سنة المساواة وتكافؤ الفرص» وهرانا ووطنيا. وقال بغاغ انه متفائل بقانون تكافؤ الفرص الذي صوت عليه البرلمان الفرنسي، لكنه أكد ان القانون وحده لا يكفي ما لم يكن متبوعا بنشاط ميداني من شأنه «انتشع» الضواحي وجيوب الفقر والعزلة واعادة اهلها الى الحضيرة الوطنية.

ووصف بغاغ العنصرية ب«السم الذي يجب محاربه» واقتلعه من الجذور لأنه داء العصر، وقال «ان يتحقق ذلك ان خلال

الانخراط المجتمع المدني في نضال يومي لاعادة السلم المدني والاستقرار.

وفي خطوة عملية أعلن وزير المساواة وتكافؤ الفرص عن انشاء تجمع لتحقيق المساواة في العمل والدراسة والترقية الاجتماعية يرأسه صديقه الكاتب والاديب دانيال بيكولي. ويضم التجمع لفيغان من الجمعيات التي لها باع طويل في العمل الميداني مع المهمشين من ابناء المهاجرين مثل جمعية «باريس القرية» التي يرأسها عدنان عزام وهو فرنسي من أصل سوري. ان ركزت عملها منذ أكثر من عشرين سنة على خلق روابط ثقافية واقتصادية ورياضية في الضواحي وارشادهم وتمكينهم من أدوات الحصول على العمل واجراء تكوين اضافي في احدى القنرات التلفزيونية ان لزم الأمر. والهدف من ذلك هو ان يعكس التلفزيون الفرنسي صورة المجتمع الفرنسي المتعدد والمتنوع.

وزير فرنسي من اصل جزائري يطلق «قافلة المساواة» باتجاه ابناء المهاجرين المحرومين والمهمشين

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

منذ ان هدات عاصفة ضواحي المدن الفرنسية الخريف الماضي، لا يمر يوم واحد دون ان تعلن الحكومة الفرنسية عن ترسانة من القوانين والشعارات تتحدث عن تكافؤ الفرص والحظوظ لاحتواء المرز الضخيم الذي تغلغل الى الجسم الفرنسي، المتمثل في العنصرية والتمييز بحق المهاجرين المتحدرين من اصول مغاربية وافريقية.

ويبدو ان السلطات الفرنسية عازمة على التعاطي مع هذا المرز الذي أصاب بنيتها الاجتماعية والاقتصادية وفكك قوامها الانساني والجمهيري المؤسس على الثوابت الحدية والعدل والاخاء.

واللتدليل على نيتها الصادقة في تجاوز محنة التمييز والتأسيس لنظرة استشرافية تتطلع الى خصم الأعداد الهائلة من ابناء المهاجرين من سجلات البطالة والمعانة، عينت

وزير فرنسي من اصل جزائري يطلق «قافلة المساواة» باتجاه ابناء المهاجرين المحرومين والمهمشين

باريس وزييرا من أصل جزائري هو الروائي المعروف عزوز بغاغ، وهو نفسه عناني من مناطق الصحيف والجزيرة والقرعاء (جنوب)، ولولا حبه للدراسة والقراءة والكتابة لاتهمته آلة الظلم المنهجي، ولكان مصوره مثل باقي زملائه ممن داستهم عجلة الاغناء.

وفي هذا السياق نظم الوزير بغاغ يوم الجمعة مؤتمرًا صحافيا عرض فيه الخطوط العريضة لخطة في ادمج شباب الضواحي نساء ورجالًا، وكشف لأول مرة عن مشروع الحكومة التي جعلت من سنة 2006 «سنة المساواة وتكافؤ الفرص» وهرانا ووطنيا. وقال بغاغ انه متفائل بقانون تكافؤ الفرص الذي صوت عليه البرلمان الفرنسي، لكنه أكد ان القانون وحده لا يكفي ما لم يكن متبوعا بنشاط ميداني من شأنه «انتشع» الضواحي وجيوب الفقر والعزلة واعادة اهلها الى الحضيرة الوطنية.

ووصف بغاغ العنصرية ب«السم الذي يجب محاربه» واقتلعه من الجذور لأنه داء العصر، وقال «ان يتحقق ذلك ان خلال

عنان يضغط على بوش لاشراك قوة امريكية في القوات الدولية لدارفور

الامم المتحدة - رويترز: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الخميس انه ينبغي على الولايات المتحدة الاسهام بقوات ومعدات في قوة جديدة مزعومة لادمم المتحدة في اقليم دارفور السوداني المضطرب. وقال عنان انه سيضغط على الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن هذا الموضوع عندما يلتقيان الاسبوع المقبل في واشنطن. وقوات الاتحاد الافريقي التي تعانتي من قلة الموارد المالية هي الان حائض الصد الوحيد في السودان في مواجهة ميليشيات ومتمردين جامحين بنحو سبعة الاف مراقبي وجندي على الارض. واجاز مجلس الامن الدولي لعنان هذا الاسبوع وضع خطط طارئة لتدخول قوات من الامم المتحدة اقليم دارفور. وقال عنان للصحافيين «الامر ان يكون

سهيلا ان تقوم الدول الكبيرة والقوية ذات الجيوش بتقويض (المهمة) لدول العالم الثالث. عليها ان تلعب دورا اذا كان لنا ان نوقف المذبحة التي نراها في دارفور. سيكون علينا ان يلتزموا بتقديم قوات ومعدات ان اذا كانوا لا يريدون ذلك ان يساعدوا في ايجاد قوات ومعدات التي نستطيع تنفيذ المهمة التي اوكلها لنا».

وسئل عما اذا كان سيطلب من بوش المشاركة قال عنان «سأطرح عليه الحقائق التي طرحتها عليكم واحتياجاتنا والدول التي اعتقد ان باستطاعتها توفير هذه الاحتياجات وهذا سيستلزم الولايات المتحدة».

وفي واشنطن قال شون مكرميك المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذه القضية ما زالت قيد البحث. وقال «انا نعمل بشكل وثيق جدا مع الامم المتحدة. نؤيد انتقالا من مهمة قاصرة على الاتحاد الافريقي بفرده الى مهمة تقوم بها الامم المتحدة».